العدد الخامس آذار 2013

شباب الحرية

مجلة شبابية من سورية الأبية .. ثورية ، سياسية ، فكرية

القيم و الأخلاق الثورية تتمة..

السوريون بين الكارثة والأمل
بقلم الأستاذ فايز سارة

سلسلة: ماذا بعد السقوط؟
الحلقة الثالثة

شهيد العمل الإنساني
(فرحان أحمد الحموي)

النازحون و العمل .. تكافل اجتماعي ثوري

إلى السادة التجار .. للتذكرة والاعتبار

كلمة العدد

مجاز و قتل و تدمير ..
و سورية تنزف ..
قصف و ذبح و تنكيل ..
ولا تزال سوريتنا تنزف ..
إلى متى نفترق .. إلى متى يأكل
بعضنا لحم بعض ..
لقد انتهكوا جميع الحرمات ..
مساجد أحرقت ..
و بيوت قصفت و دمرت ..
و جامعات و مدارس حطمت ..
ولا نزال مختلفين !
نعم ,, إنهم يدمرون البلد ..
و ربنا يكوينا بأيدينا
لنعيد سورية أجمل مما كانت
بسواعد شبابنا
و بريق يضيء في عيون أطفالنا ..

شباب الحرية

> الإرهاب .. ومستقبل سوريا

شـهداء الأقصى ، حمـاس (حركة المقاومـة الإسلامية) ، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، وحتى الجبهة الشعبية – القيادة العامـة ، كلها منظمات إرهـابية أجنبية في عُرف الولايات المتحدة ، فلماذا أنكـرنا ذلك ولم نصدق الخارجية الأميركية في شيء من هذا إلا البعض منّا حين أقر نشر الولايات المتحدة لاسم جبهة النصرة لأهل الشام على تلك القائمـة .
لعلنـا الآن نقف مقابل ما حصـل في العراق ، ليـس بعد الاحتلال ، بل بـعد استتباب السلطة بيد نوري المالكي ، حين بـدأ تصفية خصومه السياسيين بطارق الهاشمي ، بتهمة الإرهاب ، وصدرت بحقه خمسة أحكام مشبوهة بالإعدام .
السـيناريو نفسـه يتكرر في هذه الأيام مع الوزير العيسـاوي ، الإرهاب ، مئات الشبان – السنـة – يعدمون على يد حكومـة المالكي بحجة الإرهاب في غياب محاكمات عادلـة والشفافية فيما يتعلق بظروف الاعتقال والتحقيق وتنفيذ الأحكام .

يتبع في الصفحة الثانية..

/Mag_7orra /Youth.Of.Freedom mag.7orra@gmail.com

القيم و الأخلاق الثورية ... تتمة

لقد سقطت أخلاق النفاق والدجل والانتهازية والفردية والأنانية أمام صرخات الأحرار وأزيز الرصاص في شوارع سوريا ، وعلت أخلاقنا الإنسانية والدينية المحقة والجميلة لترسم صورة الغد المشرق وتكون نواة المجتمع المدني الواعي المتحضر الذي كان مغيبا لأمد طويل ، وتحطمت الحواجز بين الناس في المدينة الواحد وبين المدن والمذاهب والأديان والأعراق والقوميات وبين الرجل والمرأة وبين الشباب اليافع والرجال ليصعد الحس المدني ويتنامى الشعور بالإخاء ووحدة الهدف والمصير ،ثم ليترجم هذا الشعور إلى أفعال منها الاعتناء بالجرحى والمصابين ودعم أهاليهم وأهالي الشهداء والنازحين والفقراء وكل من تأذى بسبب القصف والدمار والحصار ، إلى تنظيف الشوارع وتنظيم المرور والقيام بأعمال الصيانة في المناطق المحررة وتنظيم المرور وحفظ الأمن إلى أعمال الإغاثة وتأمين السكن الخ .... فكل مجموعة من هذه المنطقة ستقوم بفعل يخدم باقي الأفراد والأهالي ، إنه لمثال رائع على التفاعل المدني والتكافل الاجتماعي ، ولعل أجمل ما غرسته ثورتنا في نفوسنا وعقولنا من القيم الأخلاقية هو الإيثار والتضحية فالكل للكل ، وما هو لي أصبح لغيري إذا كان هو محتاجا أكثر مني ، قد يقول البعض هذا كلام فيه بعض الخروج عن الواقع ، أنا لا أقول أن الجميع هكذا لكن يكفيني أن يكون نصف شعبي وأهلي هكذا لأقول طوبى لنا سوريا كم ستكون جميلة غدا ..

لقد صهرتنا الثورة وأبرزت أفضل صفاتنا فذابت الخلافات في شخصياتنا وعائلاتنا وبين الأصدقاء وخلق النبل والطهارة ليصبح الكثير من الأشخاص منارات في التضحية تشتعل لتضيء دروبنا دون أن تحرق بعد زمن طويل فقدنا فيه الصدق والنية الحسنة والخير والمحبة والإخاء ، فقد تعلمنا ومارسنا خلال الثورة نظافة اليد واللسان والعقل والنية واستجاب معظمنا لنداء الواجب التاريخي ليتحمل كل شخص مسؤوليته الإنسانية والوطنية والثورية ، وفي ذات الوقت ظهر الخبيث والحقود منا وطاف على وجه المجتمع ليراه الجميع ويعرفوا مبتغاه ثم ينبذوه ويقصوه ، إن هؤلاء الأشخاص السيئين لن ينسحبوا من تلقاء أنفسهم بل سيسعون إل تلويث وتدمير ثورتنا ومجتمعنا عبر نشرهم ثقافة الكره والنفاق والتطرف والإقصاء والقتل والتخوين وممارسة السرقة وغيرها ، إما عن غباء وجهل و إما عن سبق الإصرار والتصميم لتحييدنا عن هدفنا وتلويث ثورتنا وإفراغها من مضمونها الأخلاقي السامي الذي يشكل بحد ذاته غاية من الثورة ، فالثورة ليست فقط لإسقاط النظام السياسي وإنما لإسقاط المنظومة الاجتماعية والأخلاقية البالية العفنة التي جبرنا على تبنيها ، لترسخ قيما إنسانية حضارية دينية جديدة ترفع من منزلتنا أمام باقي الأمم وتعبر عن ثقافتنا الراقية وتهيئ الطريق لحياة هانئة فعالة لأبنائنا وأحفادنا نحو بناء الوطن الذي لطالما حلمنا بالعيش فيه ...

السوريون بين الكارثة والأمل

بقلم الأستاذ فايز سارة

التأمل في واقع الحال السوري اليوم، يبين أن سورية بلد منكوبٌ وصل حدود الكارثة، أو صار في قلبها، ففي هذا البلد اليوم عشرات آلاف من الشهداء الذين سقطوا برصاص السلطة، وبعضهم مات بفعل موجة الصدام التي خلقها وتابعها النظام في الواحد والعشرين شهراً الماضية، وأكثر من ذلك بكثير هي الأرقام التي تتصل بالجرحى والذين تحول كثير منهم الى الإعاقة والمعاناة المديدة، وحسب التقديرات فان أكثر من ثلاثمائة ألف سوري تم اعتقالهم، وهناك أضعافهم مطلوبون، ونحو ثلاثة ملايين سوري نازحون داخل سورية، وأكثر من نصف مليون من اللاجئين في بلدان الجوار، والجميع يعيشون في أسوأ الأحوال إضافة إلى دمار هائل في البيوت ومصا عيش السكان في القرى والمدن، الـ أصيبت منشأتها الزراعية والصنا والحرفية والمحال والمكاتب فيها، وأص الدمار البنى التحتية، وتوقف كلي أو جزئ للخدمات العامة في التعليم والصح والاتصالات وغيرها، إنها الكارثة.

تلك الكارثة بكل جبروتها وبما تترك من آثار سلبية على واقع السوريين ومستقبلهم، لا تمنع السوريين من الاستمرار في مطالبهم وسعيهم المؤكد من أجل الحرية والكرامة من أجل حياة أفضل في نظام ديمقراطي يختارونه، يوفر لهم حكم القانون والعدالة والمساواة دون تمييز أو تحيز، وهذا دليل واضح و أكيد إلى مقدار الظلم الذي لحق بالسوريين في العقود الماضية، وهو في الجهة الأخرى دليل على توقهم الأكيد الى حياة ومستقبل أفضل لهم ولبلدهم وأجيالهم القادمة. من قلب الكارثة يولد أمل السوريين بحياة افضل وأجمل...

أخبار شباب الحرية

ترتكب قوات الأسد أفظع المجازر بحق المدنيين في ظل صمت العالم و تخاذله أمام كل ما يجري، حيث تركز القصف في أماكن تجمع عدد كبير من المدنيين، قصف للمخابز في أكثر من مدينة و أولها قصف حلفايا بريف حماه، ارتقى على إثره عشرات الأبرياء.

أما الهدف الأخير لقوات الأسد كان طلاب العلم حيث تم قصف جامعة حلب في كل كلية الهندسة المعمارية و كلية الآداب من الطيران الحربي في أول أيام امتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول، و قد أسفر هذا القصف عن استشهاد حوالي 80 طالباً أضحوا إخوة العلم و الدم، مع استمرار القصف على كل المدن الثائرة و محاولة التصعيد العسكري على أماكن تجمع الثوار للتضييق عليهم .

أما على الصعيد العسكري تستمر المعارك في كل المدن السورية بين الجيش الحر و جيش النظام، و أبرز المعارك كانت في الشمال السوري لتحرير المطارات العسكرية من أيدي النظام، و تمكن الجيش الحر من السيطرة على مطار تفتناز العسكري بشكل كامل، بعد اشتباكات دامت حوالي الأسبوعين و تدور المعارك لتحرير مطاري منغ و كويرس في ريف حلب، كما قامت كتائب الجيش الحر في ريف دمشق بالسيطرة على مبنى الجمارك في دير عطية.

أما مدينة حمص لا زالت تعيش حصاراً خانقاً و قصفاً متواصلاً لا يهدأ بسبب نقص الإمدادات العسكرية عن الثوار في الأحياء المحاصرة إضافة إلى تكثيف عمليات الاعتقالات العشوائية و الإعدامات الميدانية للعديد من العائلات في ريف حمص.

تستمر على الصعيد السياسي اجتماعات للمعارضة لمحاولة تشكيل حكومة انتقالية، كما عقد اجتماع في لندن لبحث مرحلة ما بعد الأسد حضر هذا الاجتماع عدد من الدول الكبرى و وفد عن الائتلاف الوطني...

> الحلقة الثالثة:
الدولة الدينية والعلمانية

جهاد : سنتابع اليوم و كما اتفقنا مسبقا حديثنا عن أنواع الدول و طابعها العام المميز لها.
نضال : هذا صحيح، و اتفقنا أنك ستحدثنا عن الدولة العلمانية و الدولة الدينية.
جهاد: لابد من العودة للتاريخ، للحديث عن الدولة الدينية و كيف كانت سببا في بعض صورها لنشأة العلمانية وظهورها.
نضال : يبدو أن لديك الكثير لتزودنا به لنصل لمعلومات راسخة عن كيفية الوصول للدولة العلمانية
جهاد: في العصور الوسطى و في كثير من الأماكن حول العالم، كانت الدول و الممالك دولاً دينية (ثيقراطية).
نضال : و ماذا يعني ذلك؟
جهاد: أي أنها دولة تحكم باسم الدين، السلطة فيها دينية، مستمدة من أحد الأديان، ففي الدولة الإسلامية كان الإسلام هو دين الدولة و مصدر جميع أحكامها، و في أوروبا في العصور الوسطى ، كان الحكم باسم الكنيسة.
نضال : و كيف كان هذا سبباً في نشأة العلمانية ؟
جهاد: في أوروبا حيث كان الحكم الكنسي، يمنع العلوم و التجربة، و يكفّر و يقتل كافة المعارضين و المخالفين، و توزع صكوك الغفران على من ترضى عنه الكنيسة و قتل من يعارض أو حتى يناقش.
كان هنالك تحرك للتخلص من الحكم الكنسي الظالم، و بعد ان أسقط حكم الكنيسة تم تهميشها تماماً، و تم إبعادها عن المشاركة في حياة البشر، و تم هذا على مراحل و بالتدريج، حتى ان أزيحت الكنيسة (الدين) عن كافة أشكال العمل في الدولة.

نضال : و كيف تم انتشار العلمانية فيما بعد و اخذت هذا الشكل الذي نسمع به حاليا؟؟
جهاد: بعد انتشار الاستبداد في كثير من البلدان و تحت غطاء من مسميات مختلفة منها الدين و الحكم باسم الرب، بحث الناس عن بديل، فوجدوا أمامهم العلمانية التي تنادي بالعدل و الحرية و المساواة، و هي الأسس التي قامت عليها الثورة الفرنسية التي كانت بداية لنشأة العلمانية.
نضال : و من ذلك الوقت أخذ مفهوم العلمانية يتوسع و يتطبق في كافة أوروبا؟
جهاد: طبعا
نضال: و هل هناك فرق في تطبيقها بين بلد و آخر ؟
نعم ، العلمانية انواع، شاملة (فرانكفونية) ، تمتاز بفصل الدين عن الحياة بشكل كامل، تمتاز بتشددها تجاه الدين.
و علمانية جزئية تفصل الدين عن الدولة و العمل السياسي و احياناً الاقتصادي، فلا يحق لمن يتحدث في أمور الدين أن يشارك في العمل السياسي أو أن يصطبغ العمل السياسي بأي صيغة دينية.
نضال : معلومات قيمة كانت غائبة عني، اشكرك يا جهاد .
و بعد أن حدثتني اليوم عن الدولة العلمانية ما رأيك لو نتكلم عن الدولة الشيوعية و الدولة الإشتراكية في لقائنا القادم ؟
جهاد : هذا ما سيكون بإذن الله

يتبع في العدد القادم..

> تابع:
الإرهاب .. ومستقبل سوريا

إذاً ، الأمر- صفة الإرهاب- أكبر من ذلك بكثير وشأنه خطير ، الغريب هو أن الجبهة ما قامت بشيء مبتدع في سورية ، فهي متأخرة الظهور في عمر الثورة ، ولا تختلف عملياتها من حيث الجهة المستهدفة ، والعدة المستخدمة ، والغايات المرسومة ، عن كل الفصائل التي تقاتل النظام ، وهي وإن لم تكن متحدة تنظيمياً مع الجيش الحر ، فحالها كحال كتائب كثيرة غير منتظمة في بنية جيش الثورة ، إلا أنها أوضح من تلك المجموعات بكثير .
ذرائع أخرى ، كالعقيدة ، والعناصر الأجنبية ، كلها إن كانت صحيحة أو مغلوطة فهي لا تمثل شيئاً فريداً ، فجل المقاتلين ، كما قالت الأمم المتحدة مؤخراً مسلمون سنة ، وفي ظروف القتال يميل الناس أكثر للتدين ، وبالتالي إن كانت العقيدة إدانة للجبهة ، فالأمر مرشح للتطور وهل سنقبل بعد حين وسم كل مقاتلي الجيش الحر والكتائب الثورية بتلك الصفة .
وعن العناصر الأجنبية ، فليس غريباً أن تكون بقية من أهل النخوة في هذه الأمة – العربية والمسلمة – تقاتل الظالم المجرم في سورية مع إخوانهم ، بل الغريب أن يكونوا قرينة إدانة لجهة ما ، ويسكت عن

وجودهم في طرف النظام بجنون نراه في القصير ، وكذلك القناصون من أوروبا الشرقية ، والمقاتلون من المخدوعين مذهبياً من العراق وإيران ولبنان ، مع العلم أن كثيرين ممن يوصفون بالأجانب يقاتلون في كتائب مغايرة لجبهة النصرة ، وعموماً فإن المقاتلين غير السوريين في صفوف الثورة أعدادهم أقل بكثير مما يروج الإعلام ، وحتماً لا يمكن للعقل قبول فكرة كوجود عشرة آلاف مقاتل من القاعدة – التي ليست أقل من بلد كامل في هذه الحالة – على الحدود التركية بانتظار الدخول إلى شمال سورية .
كل ما سلف ، يقبل الأخذ والرد وليس الهدف تقنينه أو تبريره ، لكن علينا أن ننظر في السبب الحقيقي والجاد الذي قد يكون خلف إدراج جبهة النصرة فقط من بين كل الفصائل المقاتلة على قائمة الإرهاب .

إذا نظرنا إلى سيرة الجبهة في سورية ، سنجد عمليات فريدة قامت بها كاقتحام مبنى الاركان، ومعركة الفوج 111،ومعركة كتيبة المدفعية بالميادين، الأمر الذي يجعلها مفضلة لدى جمع كبير من السوريين بحكم إنجازاتها، الانجازات التي لا تهم الولايات المتحدة والغرب ، كما إنجازات غيرها في شيء إلا في الإنذار بقرب نهاية مسلسل الموت السوري ، والتفكير بالقادم.
الذي يستدعي لتحطيم مشروع القوة السورية ، بث بذور فتنة بين أبناء الوطن السوري وخلق حالات استقطاب تشطر المجتمع ، كما يحدث اليوم في مصر إلى معسكرات شديدة التناحر والانقسام ، تنشغل عن بناء وطن صحي ودولة قوية تملك قرارها الوطني وسياستها المستقلة ، بصراعات مبنية على المجهول وتخمين النوايا والشك والتخوين ، وشيطنة الطرف الآخر ، والارتهان لمن قد يدعمها لتصل للسلطة وفرض إرادتها ، فأميركا وأخواتها لم تكن يوماً معنية بما تسميه إرهاب ، فهي احتلت أفغانستان ولم تقض على طالبان ، وقتلت بن لادن ولم تنه حياة القاعدة ...

بقلم : Prince Dan-i
propotlk@gmail.com

> شهيد العمل الإنساني فرحان أحمد الحموي

"لقد تركتكم في رعاية اللّه"
تلك كانت آخر كلماته حينما ودع أهله، علم أنه قد لا يعود ليرعاهم، فهو الابن الأكبر و معيلهم من بعد والده المتوفى، ودّع جامعته و علمه، بعد أن بلغ السنة الثانية في كلية العلوم الصحية، ليخدم الجرحى، يخرج في آخر الليل ليسعف مصابا بطلق أو قذيفة أو رصاصة قناص غادر.
في البياضة، في ذلك الحي الثائر، حيث كان فرحان يسعف المصابين، ويشرف بنفسه على الأعمال الجراحية، كانت تلك المداهمة من وحوش الأمن الهائجة، لم يترك المريض، لم يستطع أن يتخلى عنه، بقي معه حتى ألقي القبض عليهما معاً.
تعذيب وحشي ثم شهادة غالية،، فرح و سعادة و هناء .. ربح البيع أيها البطل .
ربح البيع ...

> النازحون والعمل .. تكافل اجتماعي ثوري

في الداخل السوري، وعلى مدار أيام الثورة و شهورها، تزايدت أعداد النازحين، تضاعفت طلباتهم و احتياجاتهم، كما البطالة، التي بدأت تغزو جنبات مجتمعنا، بطالة أجبر الناس عليها بعد تهجيرهم من مساكنهم وتقطيع أرزاقهم، إنها داء ينخر في قواعد المجتمع، فالثروة البشرية إن لم تستغل في البناء و الرفعة، ولم تُعوّد على العمل والإنتاج، فإنها حتماً ستغدو أداةً للهدم والدمار.
مبادرة لطيفة، عقلانية وواعية من مجموعة من إغاثية شبابية تنشط في مدينتي حمص ودمشق، مبادرة لتحويل الخدمة من تقديم واجب المساعدة بالمعونات المادية أو العينية بشكل مباشر لأهلنا، إلى مشروع تكافلي أسري ثوري.
مشروع بيع المنتجات الصوفية المصنعة يدوياً ومنزلياً، للاستفادة من الأرباح في

إعانة أسر العاملين و غيرها، البداية كانت بجولة سريعة على سوق منهك (بسبب الظروف الصعبة) لمعرفة إمكانية المباشرة بالعمل، ثم التواصل مع نساء الأسر النازحة و تجهيز قائمة بالقادرات منهن على صنع الصوفيات يدوياً، تلى ذلك شراء المواد الأولية و الأدوات اللازمة، ووضع تصاميم و نماذج تكون دليلاً للعاملات، ثم و إيصال كل ما يلزم لهن، و استلام المنتجات و بيعها أو توريدها لمن عقد معه الاتفاق، وختاماً الاستفادة من الأرباح كما سبق الذكر.
خطوة رائعة، ينبغي أن تطوّر ويستفاد منها للقيام بأعمال ومشاريع لأعمال أخرى، شريطة توافر العاملين ذوي الخبرة و القدرة، و إمكانية تجهيزهم بحاجتهم من الأدوات و المواد، إضافة لتوفير مكان ملائم للعمل، وقبل ذلك كله دراسة حاجة السوق و وجاهزيته لاستيعاب أي منتج، و لن يكلل أي عمل بالنجاح بلا فريق لإدارة العمل، و تنظيمه و تقييمه بشكل مستمر.
إن بلدنا الحبيب يزخر بالإمكانات و الطاقات البشرية الفذة، و استثمار البشر و خبراتهم يعد الأنجح و الأكثر فائدة، ينفع الفرد و يصلح المجتمع، و لعل هذه المبادرة و غيرها من المشاريع تكون مستقبلاً نواة لأعمال أخرى، أكثر تنظيماً و احترافية و كفاءة، ليكون مجهود اليوم بذرة نحصدها في سنوات قادمة، نثبت من خلالها أن الشعب الأبي يسقط الظلمة ليبني غداً أفضل...

بقلم : AsSa7er
assa7er@gmail.com

> إلى السادة التجار .. للتذكرة و الاعتبار

فيما مضى من سابق الزمان، حينما كان الناس في بلدي كالجسد الواحد، كان السوق مقسماً إلى أقسام، سوق الحبال، وسوق العطارين، وسوق العبي (العباءات) ، وسوق النسوان (يختص ببيع ما تحتاجه النساء).
في كل سوق هنالك حوانيت (محال)، صغيرة وملتصقة.
كان أجدادنا يضع كل منهم كرسيه خارج محله في السوق، يتسامرون و يذكرون ربهم في صباحهم، حتى إذا جاءهم زبون، أدخلوا كراسيهم، وباعوه، و هنا يبدأ العمل حتى المغيب.

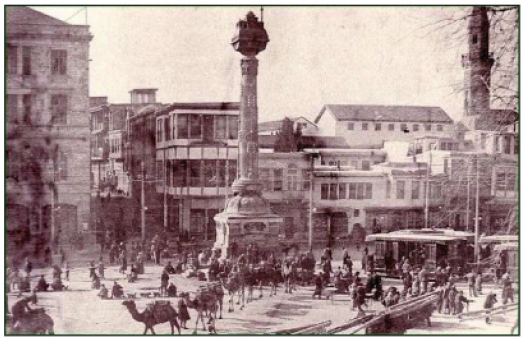

لكن، عندما يجيئ أحدهم بعد دخوله المحل زبون آخر، ألقى نظرة على الحوانيت بجواره فإذا رأى تاجراً لايزال جالساً خارج حانوته، تتجلى الأخوة و المحبة و الصدق بهما في كلمة تقال لهذا الزبون : إذهب إلى جاري! فهو لم (يستفتح) بعد،، أما أنا قد (استفتحت).
إلى متى ستبقى هذه الكلمات مجرد ذكريات ترددها أفواهنا، نخبر بها أطفالنا لنؤنسهم، و ننسى تطبيقها فيما بيننا، إلى متى تسيطر على أسواقنا قوانين الغاب، قوي يأكل ضعيفاً ...

"لا يُغَيِّرُ مَا بِقَومٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِم"